

الباب الخامس

خاتمة البحث

الفصل الأول: الخلاصة

إسنادا من البحث السابقة خلصت الباحثة الآتية:

١. أوجه التشابه والاختلاف بين الكتابين

تشابه كتاب دروس اللغة العربية لإمام زركشي وإمام شبّاني وكتاب العربية بين يديك لعبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان ومختار طاهر حسين ومُحمَّد عبد الخالق مُحمَّد فضلفي. أولاً، من ناحية النظرية مؤسساً على النظرية الوحيدة لا تعلم مواد تعليم اللغة العربية منفصلة ولكن شاملة، من القراءة والإستماع والكلام والكتابة. وهذه النظرية لا تُؤكِّد على تدريس علم اللغة، ولكن تركز في المهارات اللغوية الأربع. ثانياً، التعليم باستخدام الطريقة الحديثة أي الطريقة المباشرة يعني أن يعلم المدرس تلاميذه الشجاعة في الكلام. ثالثاً، تقديم الأسماء على الأفعال في ترتيب مواد الكلمات.

رابعاً، ترتيب المفردات من الأشياء القريبة من الطلاب أو من الحياة اليومية. خامساً، تعليم الكلام على تدريبات السؤال والجواب في الحوار أو المحادثة. سادساً، قام المؤلفون بالتمرينات الكثيرة حسب الموضوع.

واختلف كتاب دروس اللغة العربية لإمام زركشي وإمام شبّاني وكتاب العربية بين يديك لعبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان و مختار طاهر حسين و مُحمَّد عبد الخالق مُحمَّد فضلفي الأمور الآتية: أولاً، يتكون الكتاب دروس اللغة العربية من مكوّنين من جزء الأول وجزء الثاني موجهة إلى المتعلمين اللغة العربية المبتدئين في معهد دار السلام توتتور وفي بعض معاهد والمدارس في إندونيسيا. أما في كتاب العربية بين يديك قسّمت إلى ثلاثة مستويات: للمستوى الأساسي، للمستوى المتوسط، والمستوى المتقدم.

ثانياً، في كتاب دروس اللغة العربية تبدأ موادّ التعليميّة بإلقاء المفردات، وفي كتاب العربية بين يديك تبدأ بالحوارات. ثالثاً، في تعليم الاستماع، كتاب دروس اللغة العربية يعتمد على النطق المعلم أو الأصحاب، وفي العربية بين يديك سجلّ الحوارات والتدريبات وعظم موادّه بالتسجيل السميّ (*Recording*) مرتب وإداعها (*Upload*) إلى إنترنت (*Internet*). رابعاً، تأتي من بعض المفردات في كتاب دروس اللغة العربية صور، وفي كتاب العربية بين يديك كل المفردات تأتي بالصور الملونة توضيح للبيان. خامساً، طبع الكتاب دروس اللغة العربية بقرطاس عادية غير ملوّنة، ومّا في كتاب العربية بين يديك طبع بقرطاس ملونة أكبر ووسع.

٢. المميزات والمآخذ لكتابين

بعد أن حلت الباحثة فصلت عليه الباحثة المميزات والمآخذ لكتاب دروس اللغة العربية وكتاب العربية بين يديك. فمن المميزات لكتاب دروس اللغة العربية: أولاً، هذا الكتاب الوحيد الرائد المدرسفي نهضة تعليم اللغة العربية- إندونيسيا، بحيث تعلّم من هذا الكتاب وتمكن من العربية علماء الإندونيسيين الحديث، ويمارسون أيضاً تعليم اللغة العربية بالطريقة الحديثة بالمعاهد والمؤسسات والجامعات والمدارس بحيث لا يخلو المؤسسات الناجحة في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا إلا وفيها عناصر خريجي معهد تونتور مباشرة أم غير مباشرة، لأن المؤلف من الأصل الجاوي الجنسية الناطق بغير العرب ودّت إلى سهولة ومرونة هذا الكتاب لديهم. ثانياً، فأي مدرّس فهم الطريقة الحديثة يشعر بسهولة هذا الكتاب في تأدية وظيفته التعليميّة، ولا سيما إذا تعلّم وتمكن من العربية من هذا الكتاب. ثالثاً، كتاب دروس اللغة العربية هو كتاب البسيط باستخدام الطريقة الحديثة وهي الطريقة المباشرة وتصميم موادّه حول حياة الطلاب بالمواد البسيطة يسهله في تعلّمه، وقال علماء اللغة من مملكة العربية السعودية أن هذا الكتاب كتاب مباركة من عند الله عزّ وجلّ. رابعاً، يميّز هذا الكتاب بوجود الكتاب الخاصّة للمترينات بثلاثة أجزاء وقاموسان المفردات يساعد الدارسين اللغة مساعدة كاملة.

وَمَا مَأْخُذُهُ هِيَ إِنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى مَعْلَمِينَ ذَوِي كِفَاةٍ مَعْتَبَرَةٍ فِي الطَّرِيقَةِ الْحَدِيثَةِ. إِنَّ هَذَا الْكِتَابَ، كِتَابٌ أَسَاسِيٌّ لِتَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلْمَبْتَدِئِينَ فِي مَعْهَدِ دَارِ السَّلَامِ تَوْتُورِ الْحَدِيثَةِ وَالْمَعَاهِدِ وَالْمَدَارِسِ الْمُنْتَمِيَةِ إِلَيْهِ، وَنَجْحُ تَعْلِيمِهِ مِنْذُ بَدَايَتِهِ. وَمِنْ بَعْضِ أَسْبَابِ نَجَاحِهِ كِفَاةُ الْمُدْرَسِ وَرُوحَةُ الْجِهَادِيَّةِ. فِي الْكِتَابِ الْعَرَبِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَجَدْتَ الْبَاحِثَةَ الْمُمِيزَاتِ وَالْمَأْخُذَ، وَمِنْ تِلْكَ الْمُمِيزَاتِ هِيَ الْمَوَادُّ فِي هَذَا الْكِتَابِ سَهْلَةٌ لِتَعْلِيمِ كُلِّ مَعْلَمٍ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ فِي أُنْحَاءِ الدُّنْيَا لِأَنَّ مَعَ هَذَا الْكِتَابِ الْحَطَوَاتِ وَتَرْتِيبَ مَرْتَبَةٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْكَلَامِ، وَالِاسْتِمَاعِ، وَالْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ حَتَّى التَّدْرِيبَاتِ وَالتَّمْرِينَاتِ لِكُلِّ وَحْدَةٍ بِمَنْهَجِ الْمَتَكَامِلَةِ الشَّمُولَةِ.

يَأْتِي الْكِتَابُ تَسْجِيلَاتِ السَّمَاعِيِّ لِكُلِّ مَوَادِّ كَامِلَةٍ وَاضِحَةٍ. التَّدْرِيبَاتِ مِنَ الْآيَةِ الْقُرْآنِيَّةِ إِمَّا فِي تَدْرِيبَاتِ التَّرَاتِيبِ النَّحْوِيَّةِ أَوْ الْكِتَابَةِ، تَأْتِي الْوَصَايَا الْقِصَّةَ وَالنِّصَاحَ مِنْهَا. إِنَّهُ كِتَابٌ مَعْتَمَدٌ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَعَاهِدِ الْعِلْمِيَّةِ الَّتِي تَعْنَى بِتَدْرِيسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي إِنْدُونِيسِيَا، وَالسُّعُودِيَّةِ، وَمَالِيزِيَّةِ، وَأَلْمَانِيَّةِ، وَغَيْرِهَا مِنْ دُولِ الْعَالَمِ وَقَدْ نَظَّمَتِ الْمَوْسَسَةُ مَنْظَمَةٌ فِي قَارَاتِ الْعَالَمِ الْأَرْبَعِ لِرِعَايَةِ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِغَيْرِ النَّاظِقِينَ بِهَا. وَمَا مَأْخُذُهُ هِيَ الْأَخْطَاءُ اللَّغْوِيَّةُ فِي الْكِتَابَةِ لَا بَدَّ عَلَى مَعْلَمٍ أَنْ يَفْتَشَّ مَوَادَّهُ قَبْلَ تَعْلِيمِهِ. هَذَا الْكِتَابُ تَتَكُونُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ بِمَجْلَدَاتٍ تَبِيرَةٌ فِي كُلِّ جِزْءٍ، لَا يَمْلِكُ هَذَا الْكِتَابُ إِلَّا لِلْمُدْرَسِ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ وَبَعْضَ الْأَبْنَاءِ اللَّغَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ أَرْزَاقًا مِنْ وَالِدِهِ أَوْ مِنْ لَدَيْهِ مِنَ الْأَمْوَالِ.

الفصل الثاني: قصر البحث

لقد تم هذا البحث البسيط يسير بعون الله تعالى وقدرته وتوفيقه ورضاه، وادعى الباحثة بأن بحثها لم يبلغ غايتها من المستوى العلمي اللائق عند النابغين والعارفين وعلماء اللغة وبعيدا عن الكمال، بل تقع فيه كثير من النقائص والأخطاء.

الفصل الثالث: الاقتراحات

فقامت الباحثة باقتراحات مؤسسا من نتائج البحث السابقة تدعو إلى الباحثة التالي والقارئ فيما يلي:

1. يرجى إلى معلم اللغة العربية الاهتمام بالمواد قبل تعليمه ويقرر منهاجا مناسباً بالمدرسة أو المعاهد أو الطلاب فيه، والكتب المراجع فيها.
2. أن تدرس مدرس اللغة العربية لغير الناطقين بها باللغة العربية الفصيحة وتعليم مهارات اللغة الأربع بشكل كامل.
3. أن يستخدم مدرس اللغة العربية لغير الناطقين بها الوسائل الإيضاح و تكنولوجيا في تعليمه.
4. أن يجعل مدرس اللغة البيئة اللغوية بين طلابه لترقية مهارة اللغوية لدي الطلبة.

